سفن «سيوز» السوفييتية الثلاث تؤلف اعظم مأثرة فضائية

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD   אל-אתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   תמחיר 30 אגורות

الثلاثاء

١٤ تشرين الاول ١٩٦٩

٢ شعبان ١٣٨٩

العدد ٤٤ السنة ال ٢٦

יום ג

14-10-1969

מס' 44 שנה 26

موسكو – خلال ثلاثة أيام متوالية حقق الاتحاد السوفييتي مأثرة علمية لا مثيل لها ، ستكون لها أبعاد كونية بعيدة المدى حين أطلق «سيوز ٦» و «سيوز ٧» و «سيوز ٨» .. وقد تم اطلاق «سيوز ٨» أمس ظهرا وهي تحمل رائدين انطلقا من قبل في رحلة فضائية بسيوز ٤ وسيوز ٥ وهما قائد السفينة الفضائية سيوز ٨ وقائد الحملة الاستكشافية كلها الضابط فلاديمير شاتلوف والملاح الكوني المهندس الكسي اليسييف . وقد تم انطلاق السفينة الفضائية «سيوز ٨» خلال هطول امطار غزيرة وشاهدها السوفييت على شاشة التلفزيون بعد قليل ..

وأذاعت الانباء ان السفن الفضائية الثلاث تنفذ البرنامج المعد لها بنجاح وعليها ان تقوم بتجارب علمية طبقا لنظام معقد ... كذلك عليها ان تقوم بمناورات متبادلة وحل مجموعة من المشاكل التي تتعلق بالفضاء الخارجي ..

وقد وصفت الصحف اطلاق السفن الثلاث التي تحمل ٧ رواد فضاء بانها أكبر رحلة فضائية عرفتها الانسانية ..

وتكهنت المحافل العلمية في الغرب التي أجمعت على تقدير عظمة المأثرة السوفييتية ان هدف السفن الثلاث بحث ممكنات اقامة محطة فضائية ومنصة تنطلق منها السفن الكونية الى الكواكب المختلفة ..

كذلك تكهنت هذه المحافل بالتصاق «سيوز ٧» و «سيوز ٨» لتكونا تلك المحطة وبانتقال ملاحيهما الى «سيوز ٦» عبر مدخل مطاطي ومن ثم العودة «بسيوز ٦» الى الارض ، في حين تبقى سيوز ٧ و ٨ محطة فضائية ..

هذا وأعلن شاتلوف ان البعثة الفضائية الهائلة على شرف ذكرى ميلاد لينين المئوي ..

وتقول آخر الانباء ان الرواد ارسلوا رسالة الى زعماء الاتحاد السوفييتي اعلنوا فيها : ان نادي الفضاء سيقوم بالمهمات التي ألقيت عليه .

وجاء في البيان الرسمي الذي صدر في موسكو يوم السبت ١١–١٠ في أعقاب اطلاق «سيوز ٦» ان جميع أجهزة هذه السفينة تعمل بانتظام وان حالة الفضائيين حسنة. وأضاف البيان ان رائدي الفضاء سيقومان باختبار وسائل للحسم المعادن في ظروف الفراغ التام وانعدام الوزن .

ويبدو – كما تقول وكالات الانباء – ان اطلاق هذه السفن ، يجري في اطار برنامج واسع النطاق يهدف الى اقامة محطة فضائية تدور حول الكرة الارضية ، او مختبر دائم يحمل رواد فضاء طبقا لبرامج أعدها العلماء السوفييت من قبل .

هذا وقد ذكر البيان السوفييتي الرسمي ان طاقم سفينة الفضاء «سيوز ٧» يتألف من ضابطين في سلاح الجو السوفييتي برتبة ليفتنانت كولونيل وهما اناتولي فيلبشنكو (٤١ سنة) وفكتور غوربانكو (٣٥ سنة) ، والثالث – مهندس – عالم هو الدكتور فلاديسلاف فولكوف (٣٤ سنة) . وجميعهم أعضاء في الحزب الشيوعي السوفييتي .

وهذه هي المرة الاولى التي يوجد فيها خمسة رجال في الفضاء الخارجي في آن واحد .

ويبدو ان رواد «سيوز ٧» هم على اتصال بالراديو مع رواد «سيوز ٦» .

وذكر أحد العلماء السوفييت في

– البقية على صفحة ٤ –



فالري كوباسوف   جورجي شونين

القاهرة تؤمن بقرار مجلس الامن وبجدول زمني لتنفيذه

الجمهورية العربية المتحدة تنفي موافقتها على مباحثات على نمط رودوس .. وتعلن ان القضية هي تنفيذ قرار مجلس الامن .. «الاهرام» تعلن : الذين يريقون دماءهم في أرض المعركة لا يهمهم الذين يريقون الحبر على الورق . المحافل الحاكمة الاسرائيلية تحاول ان تكسب جولة دعائية ولكنها لا تستطيع أن تخفي معارضتها

مكتب الاتحاد – اعلنت القاهرة عن رفضها اجراء أية مفاوضات ، مباشرة أم غير مباشرة ، مع اسرائيل على غرار مباحثات رودوس أو غيرها . وفي الوقت ذاته أعلنت تمسكها بالموافقة على قرار مجلس الامن ومطالبة السفير الدولي غونار يارينغ بوضع جدول زمني لتنفيذ القرار .

وكتبت صحيفة «الاهرام» ان محمود رياض وزير الخارجية المصري قد رفض اقتراح غونار يارينغ بان يتواجد وزراء خارجية العربية المتحدة والاردن واسرائيل في نيويورك في شهر نوفمبر ليكونوا على استعداد للسفر الى اي مكان يتم الاتفاق عليه لاجراء مباحثات غير مباشرة برئاسة يارينغ .

وقد أبلغ محمود رياض غونار يارينغ بانه يستطيع الاتصال بالمندوب المصري في مقر الامم المتحدة فيما يتعلق بمهمته . وكتبت «الاهرام» ان تقرير محمود رياض الى الحكومة المصرية جاء فيه ان اسرائيل تبذل مساعي الان – بمساعدة الولايات المتحدة – لتفرض على مصر الموافقة على اجراء مباحثات مباشرة معها .

وأضافت : كذلك جاء في التقرير ان محمود رياض قال ان مباحثات رودوس في سنة ١٩٤٩ هدفت في الاساس الى عقد هدنة بين القوى المتحاربة ، في حين ان مثل هذا الوضع ليس قائما .. لقد وافقت مصر على قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، وهي مستعدة للتعاون مع ممثلي الامم المتحدة من اجل تنفيذه .

وكان محرر «الاهرام» السياسي قد كتب يوم السبت ١١–٩ ينفي تصريحات محمود رياض بشأن استعداد الجمهورية العربية المتحدة عقد مباحثات غير مباشرة مع اسرائيل على نمط مباحثات رودوس ويؤكد التزام القاهرة بقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم ويعلن ان مصر لا تؤمن بامكانية اجراء مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع اسرائيل ، وان قصارى ما تؤمن به هو تنفيذ قرار مجلس الامن وبوضع جدول زمني لبنوده .

وصد محرر «الاهرام» السياسي حملات التشويه والتشهير التي تعرضت لها الجمهورية العربية المتحدة في اعقاب تصريحات الموافقة على مباحثات نمط رودوس ، وكتب ان مواقف الجمهورية العربية المتحدة تصدر عن مبادئها القومية .. وهي ليست في حاجة الى دروس من

٦٠٪ يطالبون بسحب القوات الامريكية من فيتنام

نيويورك – اعلن وزير الخارجية الامريكية ويليام روجرز ان الحكومة تنوي تخفيض حدة الحرب في فيتنام حتى تتلاشى !! . ودعا الامريكيين الى الالتفاف حول الرئيس نيكسون اذ بدون ذلك لا يمكن الوصول الى تسوية في المفاوضات الامريكية – الفيتنامية الدائرة في باريس ..

وظهر هذا التصريح محاولة ساذجة لوقف موجة مقاومة الحرب القذرة في فيتنام التي أصبحت تكتسح كل شيء أمامها ..

فقد أعلنت منظمة تجميد الحرب في فيتنام يوم ١٥ تشرين الاول يوما نضاليا تتظاهر فيه الجماهير ضد الحرب ومن أجل سحب القوات الامريكية من فيتنام .. وبذلك تجاوبت مع الكفاح المتعاظم ضد الحرب الذي كانت مظاهرة شيكاغو الصاخبة أول أمس احد مظاهره .

وفي الوقت ذاته أعلن مدراء ٧٩ جامعة امريكية معارضتهم الحرب ودعوا الى انهائها حالا .

وأمس أعلنت مؤسسة الاستفتاء «جالوب» ، الامريكية ان ٦٠ بالمئة يؤيدون ان تسحب الولايات المتحدة قواتها تماما من فيتنام .

كلمة الاتحاد

مثابرة القاهرة .. ومغامرة حكام اسرائيل

مرة اخرى تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان تستفيد من تغيير اسلوبي في موقف الجمهورية العربية المتحدة لتعمي ابصار الجماهير عن رؤية سياستها القائمة على العدوان والاحتلال والتوسع وسد الطريق امام التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ..

لقد كانت القضية الجوهرية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية تسوية عادلة تاخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين المشروعة ..

ولذلك ايدت الشعوب واكثرية الدول الساحقة قرار مجلس الامن لعام١٩٦٧ لانه وحد عناصر التسوية العادلة ووضع الى جانب انسحاب القوات الاسرائيلية ، انهاء حالة الحرب والاعتراف بوجود وسيادة كافة الدول في المنطقة ، واعترف الى جنب حقوق اللاجئين بحق اسرائيل في حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية . وكان طبيعيا ان يصبح الموقف من قرار مجلس الامن مقياس الرغبة في التسوية والسلام ..

واعتبرت القوى الشعبية في كل مكان موافقة الجمهورية العربية المتحدة على تنفيذ هذا القرار استعدادا منها للتسوية السياسية .. في حين اعتبرت رفض اسرائيل هذا القرار واصرارها على المفاوضات المباشرة – وهي اسلوب للوصول الى التسوية – بدلا من البحث في جدول زمني لتنفيذ هذا القرار – وهو مضمون التسوية – تاكيدا على رغبتها في عرقلة التسوية الى ابعد مدى .. وعلى هذا الضوء لن تقنع المحافل الاسرائيلية الحاكمة الراي العام العالمي بحسن نواياها ورغبتها في التسوية السياسية بمجرد تلاعبها الدعائي بموقف الجمهورية العربية المتحدة الاسلوبي ..

وتزعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة الان ان القاهرة «غير مثابرة» .. فقد أعلن وزير خارجيتها تاييده مباحثات مع اسرائيل على نمط مباحثات رودوس عام ١٩٤٩ .. ثم نفت «الاهرام» رسميا هذه الموافقة ..

ولكن هذه المحافل تزيف الحقائق بوقوفها على بعض اجزائها .. فالقاهرة حين اعلنت عن استعدادها للدخول في مباحثات على نمط رودوس اكدت ان هدف هذه المباحثات تنفيذ قرار مجلس الامن وهو التسوية وجوهر كل شيء الان .. واضافت انها ترفض المفاوضات المباشرة وهي اسلوب الوصول الى التسوية ..

والقاهرة حين نفت موافقتها على المباحثات على نمط رودوس اكدت رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الامن وهو التسوية وجوهرها .. واضافت انها مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة في سبيل ذلك .. فاين عدم المثابرة في القضايا الجوهرية – المصيرية ، قضايا التسوية السياسية لازمة من اخطر ازمات العصر ؟

صحيح ان الظواهر تؤكد ان القاهرة غيرت موقفها من القضية الاسلوبية – قضية الوصول الى التسوية ..

ولكن هذا التغيير في موقف القاهرة الاسلوبي يدين حكام اسرائيل أشد الادانة ولا يقلل من مسؤوليتهم .. ففي رفضهم التسوية السياسية برفضهم قرار مجلس الامن .. وبرفضهم العام مباحثات رودوس اذا لم تكن مباشرة .. وبسياستهم التوسعية المتساوقة مع الامبريالية هم يصعدون

– البقية على صفحة ٤ –

الجماهير في المهرجانات تهتف للقائمة الشيوعية ولقادتها

توفيق طوبي في كفر قرع : الخنوع للسلطة لا يأتي بالازدهار والتقدم .. ان الوزراء الذين تذكروا الان القرى العربية يمثلون الاحتلال والحرب وسياسة الضم .

مكتب الاتحاد – تحت شعار «تقوية القائمة الشيوعية – تقوية لقضية السلام» ، عقدت القائمة الشيوعية اجتماعات شعبية كبيرة في جميع انحاء البلاد ، اتسمت بزيادة التفاف الجماهير حول حزبنا ، وبعزمها على تقوية وزيادة تمثيله في الكنيست والسلطات المحلية .

ففي يوم الجمعة عقدت سلسلة من الاجتماعات الشعبية في كل من : تل أبيب ، بيتح تكفا ، بني براك ، كفار سابا ، حيفا ، أبو غوش ، نحف ، الناصرة ، عرابة ، جت ، تحدث فيها قادة حزبنا ودعاته : ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي ، وولف ايرليخ ، توفيق زياد ، عثمان ابو راس ، منعم جرجوره ، غسان حبيب ، بنيامين غونين ، ابراهام ليفنبراون ، أ. ملامد ، م. زيسر ، ويهوشع ايرغه وغيرهم .

وفي يوم السبت عقدت سلسلة أخرى من الاجتماعات في طمرة وكفر قرع وترشيحا والناصرة ، تكلم فيها الرفاق : توفيق طوبي واميل حبيبي وجمال موسى ومنعم جرجوره .

اجتماع كفر قرع المهرجاني

ويقول مراسلنا في كفر قرع ان مئات من أهالي القرية من عمال وشباب وفلاحين اجتمعوا في ساحة القرية العامة . وكانت شرفات

– البقية على صفحة ٤ –

ديان والهوة السحيقة بين التسوية التي يريدها ، والتسوية التي يوافق عليها العرب

تل أبيب – اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، في محاضرة القاها يوم الجمعة في النادي الهندسي ، ان ثمة «هوة سحيقة بين التسوية السلمية التي نريدها وبين ما العرب مستعدون له» . واعترف ديان بأن العرب مستعدون للتنازل لقاء تسوية سياسية ، ولكن ديان يرفض ذلك ويقول : «ربما يكون العرب مستعدين لشيء ملزم أكثر من اتفاقية هدنة ، ولبعض التعديلات على الحدود أيضا ، مثل منطقة حائط المبكى ، ولكننا نريد سلاما دائما مع حدود جديدة» .

ووقف موشه ديان طويلا على الوضع في جبهة السويس ، وقال : «لقد وضع المصريون أمامهم هدفا ضيقا هو : تدمير تحصيناتنا . ولكن وضع تحصيناتنا الان أفضل بكثير مما كان عليه قبل ثلاثة شهور . لقد طرأ عليها تحسن خارق للعادة» .

وتحدث ديان عن خسائر الجيش الاسرائيلي ، فقال : «لقد ارتفع معدل خسائرنا الشهري ووصل الى ٢٩ ، مقابل ١٥ في السنتين الماضيتين . ومنذ الحرب قتل ٤٦٠ جنديا» . وقال ان العامل الاساسي لازدياد عدد القتلى هو النار المستمرة عبر الحدود .

وقال ان دوافع القتال لدى العرب الان صارت أكثر اساسية ، لان الجيش الاسرائيلي يسيطر على مناطق سيادتهم ، «بينما كانت الحرب في الماضي على منطقة الانتداب البريطاني» .

انتخابات تركيا تؤدي الى تغييرات في البرلمان

أنقرة – جرت في تركيا يوم الاحد الماضي ، انتخابات الجمعية الوطنية التركية . وقد اشترك فيها حوالي ٦٠ بالمئة فقط من أصحاب حق الاقتراع . وقد فاز في هذه الانتخابات «حزب العدل» الحاكم الذي يتزعمه رئيس الحكومة سليمان دميرل ، بأغلبية مطلقة .

وقد استطاع الحزب المعارض الرئيسي في تركيا – «حزب الشعب» الجمهوري، بزعامة عصمت اينونو ، الذي كان في السابق رئيسا للدولة ورئيسا للحكومة – ان يزيد من عدد نوابه في البرلمان من ١٥٠ الى ١٧٠ نائبا .

ويبلغ عدد نواب البرلمان ٤٥٠ نائبا . وقد دارت المعركة الانتخابية ، في الاساس ، حول الاوضاع الاقتصادية التي تتدهور باستمرار .

وقد نجم عن وقوع الاصطدامات خلال المعركة الانتخابية سقوط ٥ قتلى ..



تشكو تركيا من تخلفها الصناعي والزراعي .. خصوصا من تخلفها الزراعي باعتبارها قطرا زراعيا .. وهناك محاولات لتحسين الوضع ببناء السدود .. ولكنها محاولات بدائية كما يظهر في الصورتين ..

في مقابلة مع وزير الدفاع

رجالات نابلس يحتجون على نسف البيوت

الوفد يطالب باعادة فتح المدرستين اللتين أغلقتهما سلطات الاحتلال ، ويحتج على ما يلاقيه عابرو الجسور

نابلس – مدرستا «الجاحظ» و «الكرمل» في مدينة نابلس اللتان اغلقتهما سلطات الاحتلال منذ نحو اسبوعين ، اعيد فتحهما أمس ، الاثنين ، بعد المقابلة التي عقدت بين رجالات نابلس ووزير الدفاع موشي ديان . وفي هذه المقابلة قدم ممثلو المدينة مطالب سكان المدينة وفي مقدمتها وقف عمليات نسف بيوت السكان وتغيير الاوضاع السيئة التي يتعرض لها المعتقلون والسجناء ، كما احتجوا على ما يعانيه عابرو جسري اللنبي ودامية من تفتيشات وما يدفعونه من رسوم باهظة على ما يحملونه .

اما رجالات المدينة الذين اشتركوا في المقابلة فهم : رئيس البلدية ، الحاج معزوز المصري، ومدير كلية «النجاح» الدكتور قدري طوقان ، والوزير السابق في حكومة الاردن ، راشد النمر .

وذكر الوزير للوفد أن سلطات الاحتلال معنية باستتباب الامن وبتطور المدينة !! ولكنها في ميدان الامن ستستخدم اليد القوية ! ووعد الوزير ببحث المطالب ثم تقرر فتح المدرستين المغلقتين .

في اطار البرامج الاذاعية – التلفزيونية الانتخابية يذيع مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة كلماتهم في المواعيد التالية :

في التلفزيون الاسرائيلي

يوم الاحد ١٠/١٩ الساعة ٦،٤٠ مساء – توفيق طوبي

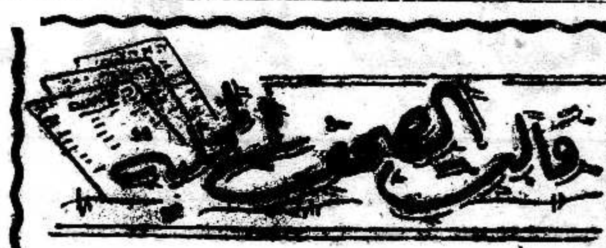
يوم الخميس ١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء – ماير فلنر

من «صوت اسرائيل»

يوم الاحد ١٠/١٩ البرنامج العربي الساعة ٧،١٥ مساء – توفيق زياد

يوم الاربعاء ١٠/٢٢ البرنامج العربي الساعة ٧،١٠ مساء – اميل حبيبي

يوم الاحد ١٠/٢٦ الساعة ٨،٥٥ مساء – ماير فلنر



● الحرب والجريمة فى اسرائيل ..
● أبا ايبن والافلاس الدعائي ..

הארץ

■ فى حلقة عدد الجمعة ١٠/١٢ من سلسلة المقالات التي ينشرها **الياهو سلفتر** فى « **هآرتس** » حول موضوع « **الاسرائيلي وحرب الاستنزاف** » ، اشار الكاتب الى ان الجريمة اتسعت فى اعقاب الحرب ، بين الاحداث والكبار الاسرائيليين . « **وحسب المعطيات ، فقد ارتفع فى النصف** الاول من هذا العام عدد الجانحين الفتيان بنسبة ٤٣٪ **وارتفع عدد الجنح التي ارتكبوها بنسبة ٦٢٪** » .

ويشير الى ان عدد مرتكبي الجرائم فى غضون سنة العدوان ١٩٦٧ قد انخفض بنسبة كبيرة ، وذلك بسبب تجنيد الكثيرين من الجانحين او بسبب مد الشعور القومي فى المجتمع الاسرائيلي، فيقول الكاتب : «**ان السنة الشاذة الوحيدة ، فى خط ارتفاع الجريمة العام منذ حرب سيناء ، هي سنة ١٩٦٧ ، سنة حرب الايام الستة ، حيث حدث انخفاض حاد بنسبة ١١،١٪ فى عدد الجانحين الفتيان (مع ان اولئك الذين « اشتغلوا » كانوا اكثر نشاطا) ، وارتفع عدد الجنح عن المتوسط ، وبلغ فى تلك السنة زيادة بنسبة ٩،٨٪** » .

وينتقل الى ظاهرة اتساع أوساط متعاطي المخدرات فيقول :

« **مع ان مشكلة تعاطي المخدرات بين الشبيبة الاسرائيلية ما زالت الآن اقل مما هي عليه الحالة فى اقطار غربية عديدة ، فاننا نشعر بارتفاع واضح (فى تعاطي المخدرات – المحرر) منذ حزيران ١٩٦٧** » .

ومن ثم يتحدث الكاتب عن حرب الاستنزاف واثرها على الشبيبة الاسرائيلية فيقول :

« **مع اننا حتى الآن لا نحس بشكل خاص باثر حرب الاستنزاف على جرائم الشبيبة ، فقد اعرب الاختصاصيون عن قلقهم من حدوث التأثير فى المدى البعيد لاسباب اقتصادية : نفقات الامن الباهظة من شأنها الحيلولة دون الحصول على الزيادة المطلوبة ، فى رايهم ، فى ميزانيات التعليم والشؤون الاجتماعية للشبيبة** » .

ويتحدث الكاتب عن التحول الطارىء فى اساليب الجريمة وأدواتها فيقول :

« **لقد حدث ارتفاع مقلق فى جرائم العنف ، وخاصة استعمال المجرمين للسلاح ،وبضمنهم المجرمون القدامى. وهذا الامر ناجم كما يبدو عن روح العنف التي جلبتها الحرب ، وعن حقيقة انه الآن اصبح من الاسهل الحصول على السلاح مما كانت عليه الحال قبل الحرب** » .

ويقول ايضا :

« **ظهرت اسرائيل فى العامين الاخيرين كمنطلق فى عدد من عمليات تهريب المخدرات العالمية الكبيرة** » .

وعن اتساع مدى جرائم السرقة يقول اليلعزر سلفتر :

« **اليوم لا يسرقون ماسحة زجاج السيارة ، بل يسرقون السيارة نفسها** » (!)

דבר

■ كتب وزير الخارجية الاسرائيلية **ابا ايبن** مقالا فى « **دافار** » ١٠/١٢ بعنوان « **السلام ، كحكم وامكانية** » هو الحلقة الثانية من سلسلة ابحاث فى الدعاية الاسرائيلية والتيارات العالمية التي تتقاذفها وتفعل فيها .

وفى مقاله هذا برزت ثلاث نقاط اساسية ركز الوزير حديثه حولها وهي :

١ – وجه اسرائيل فى الخارج .
٢ – اليسار الجديد واسرائيل .
٣ – كيان الشعب العربي الفلسطيني .

وخلاصة حديث ايبان حول النقطة الاولى هي قوله :

« **لم نعثر على الطريق التي تؤدي بالراي العام العالمي الى ذلك المدى من الاهتمام باسرائيل كتجربة ثقافية قومية ، وليس فقط كحصيلة للنزاع الدولي . ان اسرائيل البطولة والمعارك معروفة جيدا ، ولكن ليس من السهل ان نجعل الناس يبدون اي اهتمام باسرائيل الروحية ، العلمية والاجتماعية** » .

وفى مواجهته لليسار الجديد الذي يدين السياسة الاسرائيلية العدوانية والمتناقضة مع مصالح الجماهير الكادحة ، يخرج الوزير ابا ايبن من منطلق الرفض المسبق لافكار اليسار الجديد جملة وتفصيلا . ويقول فى ذلك :

« **اذا ايدني هؤلاء ، فساكون قلقا للغاية من انني لست على حق** » .

وفى نبرة تنم عن السخرية والعناد يقول الوزير :
« **هناك مجال للامل ، بانه مع مرور الايام سيصبح اليسار الجديد اقل يسارية واقل جدة** » (!)

واهم نقطة تشغل بال ابا ايبن كما يبدو من مقاله هي مسألة كيان الشعب العربي الفلسطيني ، فطيلة اعوام عديدة وحكام اسرائيل – وبينهم ابا ايبن نفسه – يتنكرون لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، وكانوا فى ذلك كالنعامة التي تدفن رأسها فى الرمال ، أما اليوم ، وباعتراف ابا ايبن ، فان « للمفهوم المسمى الشعب الفلسطيني يوجد تأييد عالمي كبير ومتزايد » .

ومن قبيل التراجع عن الخط السابق المعروف يقول اليوم ابا ايبن :

« **هنالك امر واحد لن يفيدنا قوله : ان هذا الشعب لا وجود له . وهذا غير مفيد لانه ، قبل كل شيء ، لا يوجد شعب يسمح للاخرين بتحديد وجوده او عدم وجوده** » .

ويخلص الى اعتراف واضح :
« **ان وصف الطابع الفلسطيني للقضية هو امر ضروري ، فى رايي** » .

انا جزء لا يتجزأ من شعب مضطهد ومظلوم وسوية سنرد على الاضطهاد والظلم !

بقلم : نايف صالح سليم

ان سياسة «التجمع» المعروفة (قبل وبعد ان تجمع) طيلة احدى وعشرين سنة تجاه المواطنين العرب كانت وما زالت سياسة اضطهاد وتمييز ، سياسة سلب اراضي وافقار سياسة التنكر للحقوق ، وحتى يمنع هذا الحكم الكفاح الموحد ، او على الاقل يضعفه لجا الى استخدام شتى الاساليب واجهزة الكبت والارهاب . ولكنه بالاضافة الى ذلك سعى دائما لتفتيت وحدة الجماهير وتقسيمها . ففي اعمال الدوائر الرسمية ، وفى تصريحات الشخصيات الرسمية ، عمل «التجمع» على خلق الانطباع بان لا وجود لاقلية قومية عربية فى اسرائيل ! بل هنالك «اقليات» وطوائف لا تربطها روابط القومية الواحدة !!

ومن هذه الاقليات .. فى عرفه طبعا .. الاقلية الدرزية !!

لقد شطب حكم «التجمع» ودعاته بجرة قلم على كل تاريخ الدروز كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي ! واستعان على ذلك ، للاسف الشديد بنفر من ابناء الطائفة المتزعمين لقاء مصالح شخصية هي من فتات الموائد

لقد حاول هذا الحكم ، ضرب ستار من العزلة والشكوك بين الطائفة الدرزية وبين باقي اخوانها العرب . ولم يتورع من اجل اقامة وتعزيز هذه العزلة والشكوك ، عن استخدام احط الوسائل الدعائية والعملية .

العزل ليس هدفا بحد ذاته

ان اهم غايتين لحكم «التجمع» وشركائه من وراء عزل الدروز عن سائر الجماهير العربية كانت : اولا ضرب العرب بجزء منهم ، والهاؤهم ببعض عن النضال الموحد ضدسياسة الاضطهاد والبطش بحقوقهموتجريدهم من اراضيهم .

وثانيا : ممارسة سياسة الاضطهاد القومي تجاه الدروز ، بوصفهم جزءا من الشعب العربي ، بصمت وبدون اي عائق .

الهدف الاول مفهوم ، وخصوصا بعد محاولة حكومة «التجمع» توسيعه الى خارج حدود اسرائيل عن طريق رفع شعار «دولة درزية» !!

اما عن الغاية الثانية فينبغي ان اتحدث بتفصيل .

واجبات مفروضة اما الحقوق فمهضومة

بالاتفاق والتعاون مع متزعمي الطائفة الدرزية ، نفذ حكم «التجمع» وشركاؤه قانون التجنيد الاجباري على الشباب الدروز منذ سنوات عديدة . واثر ذلك ملأت ابواق الدعاية الرسمية ، وما اكثرها ، ومعها ايضا الشخصيات الرسمية الدنيا بالضجيج والدعاية المرائية عن مساواة الدروز باليهود !!

ولكن الدعاية شيء ، والواقع المر شيء اخر بالمرة .

لقد ساووا الدروز باليهود فى اداء الواجبات – فى دفع ضريبة الدم ، اما فى الحقوق فبقي الدروز كما هم حقيقة : عربا مضطهدين ، تنصب على رؤوسهم مظالم الحكم كاشد وكاوقح ما يكون . بل انها لاشد فى بعض النواحي مما هي تجاه باقي المواطنين العرب !

ليس هذا مبالغة مني . لقد سادت الطائفة الدرزية ظروف اجتماعية اعاقت نشوء وصمود قوى تقدمية قادرة على تنظيم صفوفها وقيادة كفاحها ضد هذه المظالم . وقد استمر هذا الوضع الى ما قبل سنوات قليلة ، الامر الذي شجع الظالمين على التمادي بظلمهم دون خوف من رادع او من فاضح .

سلسلة طويلة من المظالم

ليس من ظلم تعرضت له الجماهير العربية الا وتعرض الدروز لمثله ولاشد منه .

سلب الاراضي : لقد نهبت الحكومة بمختلف القوانين والحجج عشرات الوف الدونمات من اراضي القرى الدرزية حتى الان . والحبل على الجرار .

حتى اراضي الوقف لم تسلم ! ويشهد على ذلك ما جرى لارض النبي سبلان فى حرفيش .

فى قرية بيت جن ، مثلا ، بعدان صادرت الحكومة اراضي «الخيط» السهلية الخصبة فىسنوات الخمسين (ومساحتها ١٣ الف دونم) ، صادرت فى السنين الاخيرة الاف الدونمات من الاراضي الوعرية الصالحة للزراعة من مواقع الجرمق والزبود وغيرها ، وحرمت المتاشين منتربية المواشي من دخول الوعر المشاع بمواشيهم بحجة.. «حماية الطبيعة» وابلغ من هذا تجبر الحكومة الراغبين من اهل القرية فى ارض عمار ان يبادلوا اراضيهم فىالجرمق والزبود بقطع ارض فى موقع صادرته قرب القرية (وادخلته لوحده فى مسطح القرية !!. كل ثمانية دونمات من اراضي الاهالي مقابل دونم من «ارض الحكومة» فى هذا الموقع !!

اما فى قرية يركا فقد صادرت الحكومة حتى الاراضي التي اصلحها اصحابها بالجرارات ودفعوا لقاء ذلك الوف الليرات !

افقار الفلاحين : لا يكفي الفلاحين الدروز نهب اراضيهم ، وتضييق سبل العيش امامهم بهذه الوسيلة . فهنالك وسائل اخرى لافقارهميعرفها كل الفلاحين العرب ، ولكنها اشدق القرى الدرزية .

ان ضريبة الدخل هي احدى الوسائل . والمزارعون الدروزيتحملون منها اكثر من سواهم نسبيا ، لسبب لا لبساطتهم ، وللجوئهم باكثريتهم الى الزعماء الذي يؤدي توسطهم فى كثير من الحالات الا الى نتيجة ان تقدير المواسم الزراعية فى القرى الدرزية يتم عن طريق تعاون موظفي دائرة الزراعة والضريبة مع زعماء القرى . وهو دائما فى مصلحة دائرة الضريبة ضد المزارعين .

ويستهتر موظفو الحكومة بعض الاحيان حين يجيئون للتقدير ، فمثلا زار هذه السنة موظف من دائرة الزراعة قرية بيت جن لتقديرموسم العنب . وحيث ان سيارته «مودرن» ولا يستطيع بهدلتها بالسير على الطرق الزراعية ليرى بعينيهالموسم، فقد قدر ان الموسم عال غيابيا !!

واما دائرة ضريبة الدخل فستطالب المزارعين على اساس هذا التقدير «الموضوعي» طبعا !!

اما الاسلوب الاخر لافقار الفلاحين فبتسعير المنتجات الزراعية – الدخان والعنب والزيتون وغيرها باسعار منخفضة لا توازي تكاليف انتاجهم الزراعي .وهذا عدا تلاعب الشركات والتجار والسماسرةباتعاب الفلاحين .

مشاكل التطوير والبناء

ان نفس سياسة خنق تطورالقرى العربية تنطبق بنفس الشدة على القرى الدرزية .

هنالك قرى درزية باقية تقريبا على الحال الذي كانت فيه قبل مائة سنة ! لاشوارع ولا كهرباء ولاعيادات صحية ولا مدارس لائقة !! ولا ملاعب ولا نوادي للشباب !

ان قرى مثل جت ويانوح وكسرى وكفر سميع يضطر اهلها حتى الان للسفر بمرضاهم للمعالجة الى ترشيحا والبقيعة وكفر ياسيف البعيدة !!

وهذه القرى تم اتصالها بالشارع المعبد مؤخرا فقط – عدا جت – .

اما مشكلة البناء غير المرخص الناجمة عن عدم توسيع الحكومة لمسطحات القرى ، فقد عانت وتعاني منها القرى الدرزية مثل كل القرى العربية . والغرامات التي دفعها المواطنون الدروز فى مخالفات العمار تكفي لتحويل القرى الدرزية الى قرى عصرية !

قضايا العمل للجنود المسرحين والعمال عامة :

ان نصيب الاكثرية الساحقة من لعمال الدروز هو العمل الاسود ، الشاق ، الموسمي وغير الثابت .

اما العاملون فى اماكن «ثابتة» فهم الحرس وحرس الحدود . ومعهم عشرات يعملون فى مصانع تشترط عليهم العمل يوم السبت .

وفى بعض الحالات – عدم وجود القرباء تتشرد العائلات مع اربابها سعيا وراء لقمة العيش .

من البقيعة الصغيرة ، مثلا،تخرج فى موسم قطف الحمضيات حوالي خمسين عائلة الى مركز وجنوب البلاد للعمل عدة اشهر حتى انتهاء الموسم ! وفى اعمال غير موسمية ، هنالك عمال مع عائلاتهم يعملون فى جنوب البلاد والنقب فيحرمون من الدراسة ، مثل مئات غيرهم فىقرانا الدرزية !

اما مكاتب العمل فقد اقفلت ابوابها فى القرى الدرزية منذسنوات .. وحتى عندما كانت مفتوحة فانها وزعت العمل – الاسود طبعا – الى الذين فوق سن الاربعين فقط !! لماذا ؟ حتى يجبروا الشباب طالبي العمل على الالتحاق بسلك شرطة الحدود ! كما قال احد موظفي مكاتب العمل .

ثم ان المسرحين بعد اضاعة ثلاث سنوات فى الخدمة العسكرية ، يجدون انفسهم ضائعين فلا دورات مهنية ولا اعمال ثابتة وحكومة «التجمع» لا تكلف نفسها حتى بهذا الحد الادنى من الواجبات !

هذا وحين كان الحكم العسكري مكشوفا كان على الدرزي ان يحمل تصريح تنقل حال انهائه الخدمة العسكرية !! اي انه كان اثناء الخدمة العسكرية «غير عربي» اما بعدها فهو على حقيقة عربي مضطهد

واليوم ، هنالك العديد من ابناء الطائفة الدرزية الصادرة ضدهم اوامر اقامة اجبارية مثل سائر اخوانهم العرب ، وخاصة نشطاء الحزب الشيوعي .

لكل فعل رد فعل

مقابل هذه السلسلة الطويلة من المظالم كان لا بد ان ياتي رد الفعل اللازم والصحيح : نشوء وتعاظم الكفاح الواعي ضدها .

وما ان بدأت تباشير التململ بين ابناء الطائفة الدرزية ضد مظالم الحكومة ، حتى عمل مهندسو سياستها تجاه العرب (بما فيهم الدروز) على ايجاد الوسائل لاخماد هذا التململ حتى لا يتحول الى كفاح جدي واسع .

اعطوا ، من جهة ، الاوامر للصحف الرسمية بالامتناع عن نشر اي خبر او معالجة تكشف عن الظلم اللاحق بالدروز .

ومن جهة ثانية ، دفعوا عددا من المثقفين الدروز ، بعضهم غير واع ، وبعضهم عملاء لاحزاب الحكم – دفعوهم الى اقامة منظمات درزية مثل «رابطة المثقفين الدروز» ومنظمة «الشباب الدرزي» كوسائل لتنفيس النقمة المتصاعدة بين الشباب والعمال الدروز . ثم حولوا معظم النشيطين من هؤلاء بمختلف الوسائل ، الى خدمة نفس السياسة الظالمةوالتستر عليها .

ومن هنا نفهم ، مثلا ، مطالبة رابطة المثقفين الدروز بتنظيم تعليم خاص للتلاميذ الدروز ، واقامة مدرسة ثانوية خاصة بالدروز .

ومن جهة اخرى ، دفع مهندسو سياسة «التجمع» بعض الشباب المثقف الدرزي الى التظاهر بمقاومة هذا الزعيم او ذاك من اعوان«التجمع» والمطالبة بان يحتلوا هم مركزه – او مراكز غيره من الاعوان القدامى للتجمع – فى الكنيست او فى مجالات اخرى .

لقد استهدفوا ليس فقط تنفيس النقمة على سياستهم الظالمة ، بل توجيه هذه النقمة الى العنوان غير الصحيح ، عن طريق وضع المسؤولية عن هذه السياسة على هذا الزعيم او ذاك من اعوان سلطة الاضطهاد القومي لاقناع الجماهير الدرزية انه بتبديل الاعوان تحل مشاكلها !!

ولكن اللعبة انكشفت حتى لابسط الناس فى المعركة الانتخابية الحالية، فقد اصبح معروفا لابناء الطائفة الدرزية الواعين ، رفض حزبالعمل قبول اعضاء دروز فى صفوفه حتى من اقرب اعوانه ! وكذلك رفض «التجمع» وضع مرشح درزي فى مكان مضمون فى قائمته لانتخابات الكنيست القريبة !

ان انكشاف رياء حزب العمل والتجمع ، ساعد وسيساعد اكثر فاكثر على توعية المخدوعين بينالطائفة الدرزية ، واقناعهم بسوء سياسة التجمع .

القوى الواعية حقا تثبت وجودها

ان يقظة الكثيرين من العمال والمثقفين الدروز على سياسة التجمع اوصلت عددا من هؤلاء الى الطريق الصحيح الوحيد لمقاومة مظالم الحكومة ، الى صفوف الحزب الشيوعي – القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل .

لقد دلت نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة ان هذه القوى النامية التقدمية بين الجماهير الدرزية بدأت تثبت وجودها كقوة لها وزنها المتعاظم . ولعل ابرز مثل على ذلك حصول القائمة الشيوعية الجديدة (وحرفها و) على ٣٦ بالمئة من اصوات ناخبي الهستدروت فى قرية يركا (اكبر القرى الدرزية الصرف) . وهذا عدا عشرات «الواوات» فى كل من بيت جن ، وحرفيش والبقيعة وغيرها . وسيتأكد هذا الاتجاه فى انتخابات الكنيست .

اننا ، ابناء الطائفة الدرزية ،جزء لا يتجزأ من شعب مضطهد ومظلوم ، ومعه سنرد سوية على الظلم والاضطهاد ، فى المعركة الانتخابية الحالية ، بتأييد حزب المظلومين والمضطهدين – القائمة الشيوعية الجديدة .



القائد للجنود الامريكيين العائدين من فيتنام :
اذا سألكم احد فاعلنوا اننا ربحنا الحرب .. افهمتم ؟ !

اوري افنيري .. يهدد؟

مكتب الاتحاد – طلعت علينا الصحف هذه الايام بنبأ يقول : ان اوري افنيري ، عن طريق محاميه ، وجه انذارا الى القائمة الشيوعية الجديدة – يطالب فيه بنشر تكذيب للتعليقات السياسية الانتقادية التي جاءت فى منشورات الحزب حول تغني صحيفة اوري افنيري – هعولام هزه – بامجاد الغارات والغزوات وجبروت القوات الاسرائيلية المسلحة ، ولردود الحزب على تلطيخ اوري افنيري لسمعة النواب الشيوعيين فى مجلته بنعتهم بمختلف الالقاب مثل شوفينيين متعصبين .. وابواق موسكو .. والخ ..

والى جانب المطالبة بنشر «تصحيح»لهذه التعليقات حتى يصبح اوري افنيري «حمامة سلام» ، يطالب موكل اوري افنيري بدفع «كفارة» بقيمة ١٠٠ الف ليرة ثمنا لتشويه سمعة اوري افنيري والا .. قدم دعوة قضائية على القائمة الشيوعية ومنشوراتها .

وان عبر هذا الهجوم على حزبنا الشيوعي وقائمته عن شيء ، فهو يعبر عن انضمام اوري افنيري لجوقة «التجمع» المحرضة على حزبنا الشيوعي وقائمته الشيوعية ، وكذلك ايضا عن افلاس اوري افنيري السياسي بين الناخبين العرب كما ظهر بعد انتخابات الهستدروت .

ان اوري افنيري يطالب القائمة الشيوعية بدفع ١٠٠ الف ليرة ويهدد برفع دعوى قضائية لان صحف الحزب لم تتوج اوري افنيري بطلا للسلام فى اسرائيل . وهنالك من يسأل :

هل قبض مبلغ ١٠٠ الف ليرة يمكن ان يجعل ممن دعا فى ١-٦-٦٧ الى احتلال دمشق ، حمامة سلام ؟

السجناء السياسيون يرفضون المثول امام لجنة الاعتراضات

مكتب الاتحاد – حيفا – بتاريخ ٦٩/١٠/١٦ عقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية جلستها فى سجن الرملة المركزي . وفى بداية الجلسة وقف المحامي علي رافع وأبلغ اللجنة ان موكليه يرفضون المثول امام اللجنة لان اكثريتهم قد مثلوا امامها اكثر من مرة ولا يزالون قيد الاعتقال التعسفي ، ثم ان ملف التحقيق مقفل ولا يستطيع المحامي الاطلاع عليه لذلك فمن غير المعقول ان يتحدث المحامي عن شيء بينما سلطات الامن تشك ان موكله «متهم» بشيء آخر . وطالب المحامي علي رافع ان يدلي المدعي العسكري باقواله علنا ليستطيع الرد عليها بشكل موضوعي اظهارا للحقيقة الضائعة خلف عبارات الامن المطاطة .

بعد ذلك انتقل المحامي علي رافع للتحدث عن المعتقلين الاداريين شارحا أوضاعهم بالتفصيل . وبدأ حديثه عن نعيم الاشهب المعتقل منذ ٦٨/١٠/٢٩ وبين انه أصيب بامراض وكان آخرها مرض الجلد وطلب علاجه والعناية به ، وبدلا من ذلك فقد نفي نعيم الاشهب الى سجن شطه الذي لا يوجد فيه اي معتقل سياسي سواه ، وطالب بنقله ووضعه مع بقية المعتقلين السياسيين فى سجن الدامون وتوفير العناية الطبية له . وقد سجلت اللجنة طلب المحامي واوصت الجهات المختصة بتوفير العناية الطبية لنعيم الاشهب .

كما تحدث المحامي علي رافع عن ظروف اعتقال اسحاق علي المراغي ، ومحمد محفوظ جابر المعتقلين منذ بداية شهر اذار سنة ١٩٦٩ وقد تعرضا للضرب المبرح الذي لا تزال آثاره بادية على رأسيهما حتى اليوم ، وبعد « التحقيق » قدمت ضدهما لائحة تهمة الغيت فيما بعد الامر الذي كا يحتم على سلطات الامن اخلاء سبيلهما وليس تحويل الاعتقال الى اعتقال اداري .

كما رفض المثول امام اللجنة فهمي مواسي ، واحمد الفحماوي ، وفريد عبد المجيد الطويل ، وكايد ابو ارميلة ، المعتقلين منذ قرابة السنتين والذين مثلوا امام اللجنة أكثر من مرة دون جدوى .

ومن المعتقلين حديثا الذين رفضوا الادلاء بشيء امام اللجنة ، جميل حسين شقيرات ، نعيم محمد قيلاني حسن زكريا رنديس ، ميشيل سنداحة ، وعبد الكريم اسماعيل حكروش من كفر كنا .

ويضيف مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي يرفض فيها المعتقلون من المناطق المحتلة واسرائيل المثول امام لجنة الاعتراضات الادارية التي استخدمتها انظمة الطوارىء سيئة الصيت لتضفي صفة الدمقراطية والموضوعية على الاعتقالات التعسفية .

اعتقال الطالب الجامعي نبيل سعد

القدس – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة هنا الجامعي نبيل سعد من ام الفحم بأمر اعتقال اداري لمدة عشرة ايام دون ان تعلن التهمة الموجهة اليه .

وكانت سلطات البوليس قد اعتقلت فى المدة الاخيرة عددا كبيرا من الطلاب الجامعيين العرب فى القدس، فى اعقاب عدد من عمليات التخريب ، ثم اطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم فى هذا المجال .

فِكرة

ملاحظات نـــاخب ..

مقدمـــة ..

ليس من الصعب على الذين يتعمقون في الامور رؤيـــة المعركة الحقيقية في هذه الانتخابات .. فهي تدور بين قوائم الائتلاف القومي ودعاة الخط الرسمي .. والقائمة الشيوعية الجديدة ..

وهي تدور حول القضيـــة الكبـــرى : قضية الســـلام والحرب .. فسياسة قوائم الائتلاف وانصارها تقوم على سد الطرق امام التسوية السياسية في حين تدعو القائمـــة الشيوعية الى انتهاج سياسة تؤدي الى السلام ..

وهذه مقدمة ضرورية للانتقال منها الى الملاحظـــات حول المعركة داخل قوائم الائتلاف والقوائم التي تبايع الخط الرسمي بهذا القدر او ذاك ..

شريعة موسى وتكـــاثر النسل

ويستدعي الانتباه ، وقد لا يكون الاهتمام ، اعلام المتدينين .. القديمة الجديدة .. فالعمال المتدينـــون (بوعلي اغودات يسرائيل) يطالبون بتطبيق شريعة موسى بوصفها الدستور والقانون في اسرائيل .. كما انهم يطالبون بامتيازات ضريبة (تنازلات في جباية الضرائب) للعائلات الكبيرة لتشجيع التناسل

مصير الشعب العربي في المناطق المحتلة

لننتقل من البسيط الى المعقد وسنجد ان الخلاف عـــلى اشده بين هذه القوائم حول مصير الشعب العربي في المناطق المحتلة ..

فيجال الون في خطاب له امام اجتماع اتحاد الطـــلاب الاسرائيلي دعا الى منح العرب في المناطق المحتلة حكما ذاتيـــا لا يلزمهم بالاعتراف «بتوحيد» القدس او بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة . وفي رايه ان مثـــل هذا الحكم الذاتـــي (او الداخلي) يؤلف قاعدة للحوار بين اسرائيل والعرب !! (جروزلم بوست ١-١٠-٦٩) .

واما زعماء قائمة اسرائيل الكبرى ، الحركة التي توحد عناصر من مختلف الاحزاب ، فقد هاجموا بنحاس سبير لانه نجح في مناوراته بحيث ابعد القضية التاريخية والسياسية الاساسية من خريطة الانتخابـــات .. ودعوا الى ان تكون المفاوضات مع الدول العربية مشروطـــة باعترافها بالحدود الحالية بوصفها حدود حد ادنى .. (فالحـــدود الكاملة هي الحدود التاريخية وتمتد شرقا وشمالا وجنوبا) وقالـــوا ان حل قضية العرب في ارض اسرائيل بتركهم البلاد والهجرة الى الاقطار العربية (هتسوفه ٣٠-٩) والصحف الاخرى التي نقلت هذه الاقوال من اجتماع صحفي عقدته القائمـــة (في بيت سوكولوف في ٢٩-٩)

ويبدو برنامـــج تحالف حيروت والاحرار ازاء قائمـــة اسرائيل الكبرى «دمقراطيا» !!

فالبرنامج يدعو الى تطبيق السيادة الاسرائيلية بكـــل معانيها على «المناطق الغربية من ارض اسرائيـــل المحررة» ويرفض رفضا قاطعا اي تنازل عن اي مساحة منها ويعلن «في ارض اسرائيل تسود المســـاواة التامة لكل المواطنـــين والسكان بغض النظر عن العنصر او الاصل او الجنس او القومية او الدين» . (ملحق معريب ١٠-١٠-٦٩)

والسياسة التي يدعو لها موشه ديان وزير الحربية معروفة فهو يدعو الى دمج المناطق المحتلة اقتصاديا في اسرائيل والى الاسراع في وتيرة تحويل المناطق تحويلا اسرائيليا كما قال في اذاعته التلفزيونية (٢-١٠-٦٩) وترك المواطنين العرب على حالهم بجنسية اردنية ..

وعلى الرغم من هـــذا «التفاوت» الكبير بـــين القوائـــم الصهيونية فهناك اتفاق بدون تحفظ على استيطان المناطق العربية المحتلة لتغيير طابعها وخلق حقائق قائمة فيها تسهل عملية دمجها في اسرائيل وتطبيق السيادة الكاملة عليها ..

وهكذا فامتدادا من الون – ديان عبر العمال القوميـــين (بوعلي اغودات اسرائيل) وحيروت حتى مبام اتصلت الدعوة الى استيطان المناطق المحررة حالا ..

وهكذا يبدو «التفاوت الكبير» في مطامع الضم الكبيرة .

الجســـور

وانفجر نقاش جديد .. وكان هذه المرة حول سياسة الجسور المفتوحة التي بادر اليها موشه ديان ..

قال شموئيل تمير زعيم المركـــز الحر الـــذي في سبيـــل جذب الاصوات يتبارى مع حيروت الذي انسلخ عنه ويبدو مغرقا في التعصب القومي .. قال ..

ان سياسة الجسور المفتوحة التي تمـــكن العرب في الضفة الغربية (المحتلة) من التجارة مع والسفر الى الضفة الشرقية «تساعد الارهابيين وتشجعهم .. فهؤلاء يتسترون ويمرون بسهولة عبر خطوطنا بينما يقف اولادنا حراسا على تلك الحدود» (جروزلم بوست ٢٩-٩-٦٩) ..

ورد ديان على اولئك المتشككين في سياسته فقال فـــي اذاعته التلفزيونية (٢-١٠-٦٩) ان الجسور المفتوحة قـــد برهنت على صدقها خلال السنتين الماضيتين بل ان الجسور المغلقة تشدد النشاط التخريبي وتزيده. واضاف .. وتبرهن الجسور المفتوحة للعرب ان العيش في ظل الحكم الاسرائيلي لا يحمل معه قطيعة مع سائر العالم العربي ..

وكل هذه المجادلات لا يجد لها المرء صدى في (المرصـــاد) المبامية .. فهي مشغولة في التاكيد على اهمية وجود عربيين من عربها على قائمة التجمع .. ثم او ليس المستقبل كلـــه في ايد امينة ؟ قال يعقوب حزان النائب المبـــامي في سينمـــا ارمون في حيفا «ان مستقبل اسرائيل وامنها والسلام فـــي ايدي التجمع فهذه القوة الاشتراكية (!!) هي القوة الاساسية التي تتحمل مساعي اسرائيل الامنية» .. ومنها الاستيطان في المناطق المحتلة الذي يتحمس له مبام ويتفانى في تحقيقه..

اما اشتراكية التجمع فموعدنا معها في عدد قادم ..

ابن ياقوت

انتقام سياسي ضد مواطنين من كفر قاسم

كفر قاسم – لمراسلنـــا – في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الموافـــق ٦-١٠-٦٩ هاجـــم رجـــال البوليس بيت المواطن محمـــد داود طـــه من كفر قاســـم واعتقلوه . وعند وصولهـــم به الى مخرج القرية عادوا به ثانية اليها واعتقلوا احـــد اصدقائه وهو السيد توفيـــق رجا ، ثم عادوا بهما الى مركز بوليس بتح تكفا ، حيث جرى التحقيق معهما حول وضـــع حجارة على الطريـــق المؤدي للقرية لاغلاقه .

ومما يذكر ان البوليس قام بالاعتداء بالضرب على السيد توفيق رجا لارغامـــه على ان يدلي بشهادة ضد الاخ محمد داود طه على اعتبار ان محمـــد قام باغلاق الطريق . ولمـــا فشلـــت المحاولة اوقفهمـــا البوليس لمدة ٤٨ ساعة ثـــم اطلـــق سراحهمـــا بكفالات شخصية .

ويقول السيد محمد داود ان الامر ، مختلق من اساسه وان الهدف من اعتقالهما هو ارهابهما ، والانتقام منهمـــا بسبب نشاطهما في انتخابات الهستدروت لصالح القائمـــة الشيوعية .

هذا ويســـود القرية جـــو من الاستنكار العام لهـــذه الاساليب البوليسية ضد ابناء القرية وللاعتداء على حريـــة العمل والدعاية الانتخابية .

المحكمة العليا تدعو وزير الداخلية لاظهار اسباب تأجيل انتخابات بلدية النـــاصرة

القـــدس – لمراسلنـــا – اصدرت محكمة العدل العليا في الـــقدس ، يوم الثلاثـــاء الماضي ٧-١٠ امرا تمهيديـــا ضد وزير الداخلية طلبت فيه من الوزير الحضـــور الـــى المحكمة لكي يبين الاسباب التي دعتـــه الى تاجيل موعـــد الانتخابات البلدية في الناصرة حتى نهاية سنة ١٩٧٠ وعدم اجرائها مع الانتخابات العامة.

وقد اصدرت محكمة العدل العليا هذا القرار استجابة لطلب تقدمت بـــه القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة ، بواسطة عدد من المحامين الشيوعيين والدمقراطيين مثلهم يوم المحاكمة المحامون ، حنا نقاره ، وعبد الحفيظ دراوشه ، وعلي رافع . كما مثل القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة الرفيق توفيق زياد .

هذا وقد نظرت المحكمة العليا في القضية يوم ٧-١٠ بدلا من ١٣-١٠ كما قررت ذلك سابقا .

وقد قرر القضاة عمليا الزام وزير الداخلية على تقديم تصريـــح مشفوع بالقسم خلال ٢٠ يوما يبين فيـــه اسباب عدم اجراء الانتخابات فـــي الوقت الحاضر وتاجيلها حتى كانون الثاني ١٩٧٠ .

وعلى الرغم من اهمية هذا القرار فمعناه ان محكمة العدل العليا لـــن تتابع النظر في القضية الا قبل يوم واحد فقط من موعد اجراء الانتخابات العامة ، اي انه اصبح في حكم المقرر ان الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة لن تجري مع انتخابات الكنيســـت القادمة .

جلت المحكمة المركزية النظر في قضية «العابرين»

في انتخـــابات مجلس عمال النـــاصرة

الناصـــرة – لمراسلنـــا – نظرت المحكمـــة المركزيـــة في النـــاصرة ، يوم الاربعـــاء المـــاضي ، في الدعـــوة التي قدمتها لها القائمة الشيوعية الجديدة ضد لجنة الانتخابات لمجلس عمـــال الناصرة ، مطالبة بحقهـــا في التدقيق في اسماء الذيـــن صوتوا لمجلس عمال الناصرة كعابرين . وقد تأجل اتمام النظر في هـــذه الدعوى الى اليوم العشرين من هذا الشهـــر حتى يتسنى ادراج لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت في لائحة الدعوى بصفتها المسؤولة عن احصاء هؤلاء المصوتين .

ومن الجدير بالذكر ان سكرتارية لجنة الانتخابـــات المركزيـــة للهستدروت كانت قد وافقت بتاريخ ١٧-٩ على ان يقوم ممثلو القائمـــة الشيوعية الجديـــدة في اسرائيـــل بالتدقيق في هذه الاسماء ، ولكنهـــا حين باشرت القائمة في ذلك ، عادت وعدلت عن موافقتهـــا . ولذلـــك اضطرت القائمة الشيوعية الجديدة الى رفع دعوى الى المحكمة لممارسة حقها في معرفـــة الذين صوتـــوا كعابرين .

أعضـــاء الكنيست الشيوعيون يطـــالبون باطـــلاق ســـراح نعيـــم الاشـــهب

تل ابيـــب بعث اعضـــاء الكنيست : ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي بالرسالة التالية الى رئيسة الحكومـــة ووزير الدفاع ووزير الشرطة.

منذ اكثر من سنة والزعيم الشيوعي نعيـــم الاشهـــب ، المواطن في القدس الشرقية ، موجود في السجن بموجـــب امر اعتقال اداري . ولـــم نقدم ضده اية تهمة . ومؤخرا ساءت ظروف اعتقاله . فقد نقل من سجن الدامون الـــى سجن شطه . حيث وضع مع مساجين جنائيين ، وليس مع مساجين سياسيين . ولـــم يعد يسمح لافراد عائلتـــه بزيارته سوى مرة في الشهر بعد ان كانوا يزورونه مرة كل اسبوعين . وليس من معنى لذلك غير الانتقام السياسي . ان نعيم الاشهب هو رجـــل مريض وقد ساءت حالتـــه اكثر في سجن شطه .

«اننا نتوجه لحضرتكـــم مطالبين بالعمل من اجل وقف اعمال التعذيب الموجهة الـــى نعيم الاشهب واطلاق سراحه من السجن الذي وضع فيـــه بدون ذنب» .

بيـــان القائمة الشيوعيـــة الجـــديدة الى النـــاخب العربي في اللـــد

اللد – اصدرت القائمـــة الشيوعية الجديدة في مدينـــة اللد بيانا الى الناخب العربي في المدينة دعته فيه للتصويت لها « و » في الانتخابات العامة المقبلـــة للكنيست والبلديات التي تصادف يوم ٢٨ تشرين الاول الجاري .

وجاء في هـــذا البيان ان حزب «التجمـــع» نال ٧٥٠ صوتا من اصوات عرب اللـــد في انتخابـــات الهستـــدروت الاخيرة ، اي ما يســـاوي (في لغة المقاعد) مقعديـــن في مجلس عمال اللد ، ومع ذلك لا يوجد اي عربي في هـــذا المجلس !

ويرى البيان ان من حـــق عرب اللد ان يكون لهم تمثيل في الهستدروت والبلديـــة وباقي الهيئات المحليـــة اسوة بسكان المدينة اليهود . وهذا هو حق من حقوقهم العادلـــة وليس منحة او معروفا .

ويدعو البيان عرب اللـــد الى اخذ مصيرهم بايديهم ، والى عدم السماح هذه المرة لرجـــال التجمع بغشهـــم وخداعهـــم ، كما فعلـــوا في انتخابات الهستدروت .

ويضيف البيان مخاطبـــا الناخب في اللد :

«انت كمواطن لك حقوق. وهذه الحقوق لا تعطى لـــك احسانا بل هي تنتزع انتزاعـــا وكرامتك مرفوعة . ولهـــذا انت مدعو للنضال ضد سياسة السلطات الحاكمة واحزابهـــا وضد الذين يسيرون فـــي ركابهـــا .

«ان المواطنين العرب فـــي اللد ، هم جزء لا يتجـــزأ من الجماهير العربية في اسرائيل .. وقد اثبت عرب الشمـــال وعيهم وتفهمهم في انتخابات الهستدروت ، مثلما سيثبت ذلـــك ايضا عرب اللـــد في انتخابات الكنيست والبلدية»

وتختتم القائمة الشيوعية الجديدة في اللد بيانها بذكـــر اسمـــاء مرشحيها لانتخابات البلدية وتدعو الى التصويت لهم . في هذه الانتخابات

وهؤلاء المرشحون هـــم : احمد الخنفا ، يوسف طرزي، محمود ابـــو شرخ ، عفوان زبيدة ، ايفون عبدو نقولا ، مناد عيسى ، فؤاد حسونة .

اقرار قـــوائم انتخابـــات مجلس محـــلي ام الفحم

ام الفحـــم – اقرت لجنـــة الانتخابات للمجلس المحلي في ام الفحم ، باشتراك القائمقام جميع القوائم المقدمة لها وهي: القائمة الشيوعية الجديـــدة ((و)) – ((الجبهة الدمقراطية)) وعشر قوائم عائلية اخرى .

وفي الجلسة التي اقرت فيهـــا القوائـــم اعترض ممثل القائمـــة الشيوعية الجديدة ، الرفيق محمود حســـين ، على قبول ((قـــائمة التطور والعمل)) التي يرأسها جميـــل حسن جبارين حيث ان مقدمها هـــو موظف حكومي ولم يتوقف عن عملـــه في فترة الانتخابات حسب ما يتطلبه القانون ، كما اعترض على ترشيح موظف البريد في «قائمة النهضـــة» التي هي قائمة رئيس المجلس المحلي! كما اعترض مندوب القائمة الشيوعية الجديدة على تنازل عضو المجلس قاسم زيد عن قائمته الى محمـــد سليمان سعد المرشح في قائمة رئيس المجلس ايضا والذي يقصد بـــه اعفاء القائمة من الترتيبات القانونية كجمع التزكيات ودفع التامين المالي.

وعلى الرغم من هذه المطاعن فـــان اللجنة والقائمقام اقرا كل القوائم المقدمة .

رسائل القراء

هستيريا مواطن «نهستر» البوليس

وصلت اليـــنا رسالة يقول كاتبها ان فرقة من بوليس بتح تكفا وايال وعلى راسها مـــديرا البوليس في البلدين المذكورين وبرفقتها ثلاث سيـــارات مملوءة بحرس الحدود ، وصلت بتاريخ ٩-٩ الى قرية المرجة وذلـــك للتحقيق مع سكانها حول فريـــة نقلها اليهم شخص معروف لـــدى السكان بعدم اتزانه العقلـــي وبهستيريته .

فقد اتهـــم الشخص المذكور نصف سكان القرية تقريبا ، بانهم استقبلوا في ليلة ٩-٩ خمسة من الفدائيين وبقوا معهم من الساعة الثامنة مساء حتى الثالثة !!

ومن جملة الذين اتهمهم شخص يدعى حسني راغب عمر . وقـــد اثبت هذا الشخص بالبينات التي لا تقبل الشك انه كان يعمل في نفس الليلة في الجليل الاعلى .

وعلى الرغم من وضوح هذه الفريـــة ، حـــاول البولـــيس استغلالها لارهاب سكان القريـــة نساء ورجالا .

ويدرك سكان المرجة ان القصد من وراء هذه الحملة البوليسية هو ارهابهم في عشية الانتخابات ولكن سكان المرجة لن ترهبهم هذه الهستيريا البوليسية .

لماذا لا يخصص باص لنقل طلاب الرينة ؟

وصلت الينا رسالة مـــن الطالب محمد ريناوي من قريـــة الرينة يشكو فيها من افتقـــار القرية الى باص ينقل الطلاب الى حيث يتعلمون خارج الرينة .

ويقول ان عدد هؤلاء الطـــلاب يربو على ١٥٠ طالبا . ولكـــن شركات الباصات الثلاث لـــم تخصص اي باص لنقلهم اسوة بالقرى الاخرى مما يسبب لهـــم التاخر عن مدارسهم .

وهو يناشد المسؤولين العمـــل على حل هذه المشكلة .

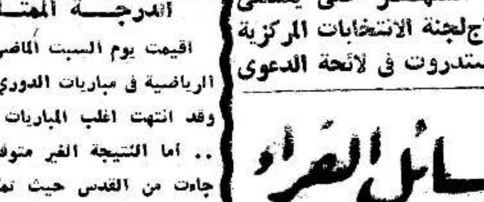
تهنئـــة

تهانينا الحارة الى نايف كامل منصور بالمولـــود البكر

انـــاس

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

حي الميدان



الدرجـــة الممتـــازة

اقيمت يوم السبت الماضي الدورة الرياضية في مباريات الدوري الممتاز، وقد انتهت اغلب المباريات بالتعادل .. اما النتيجة الغير متوقعة فقـــد جاءت من القدس حيث تمكن فريق هبوعيل المحلي هناك ان يستفيق من هزيمته في الاسبوع الماضي ، وهزم هبوعيل حيفا بثلاثة اهداف نظيفة .

اما مباراة الدوري في تل ابيب فقد انتهت مباراة بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب بالتعادل بدون اهداف .

اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد انهى مباراته مع هبوعيل بيتح تكفا بالتعادل بهدف لكل منهما . وفاز مكابي حيفا على بيتار القدس بهدف مقابل لا شيء . وكانت أهم نتائج المباريات الاخرى كالاتي :

مكابي يافا – بني يهودا	١ : ١
كفار سابا – مكابي نتانيا	١ : ١
هكواح – مكابي بيتح تكفا	١ : ١
شمشون – بئر السبع	٣ : ٢

الدرجة ((أ))

وكان يوم السبت موعدا لاقامـــة الدورة الرابعة في مباريات الدرجة ((أ)) . وعلى أثر نتائج المباريات لا يزال فريق كريات شمونه يحتل المرتبة الاولى في القسم الشمالي ، كذلك هبوعيل حولون ما يزال يحتل المرتبة الاولى في القسم الجنوبي .

أما هبوعيل شباب الناصرة فقد كان لقاؤه ضد فريق طيرة الكرمل وانتهى هذا اللقاء بالتعادل بدون اهداف .

لم يقدم ((الشباب)) العروض المطلوبة منهم وجاءت المباراة سيئة المستوى . وهذه ثالث مباراة لم يسجل فيها فريق الشباب حتى ولا هدفا واحدا . لا ندري ما اذا كانوا قد اعلنوا ((اضرابا عن الاهداف)) !! على كل حال استطاع فريق الشباب اقتناص نقطـــة ثمينة اضيفت الى رصيده .

نتائج أخرى :

هبوعيل هرتسليا – كريات شمونـــه	٢ : ٢
طبريا – رمات غان	١ : ١
رمات عميدار – مرمورك	١ : صفر !
شعرايم – بئر يعقوب	٢ : ١
بيتار نتانيا – هبوعيل الخضيرة	١ : ١
هبوعيل حولون – بيتار اللد	١ : ١

الدرجات ((ب ، ج ، د))

للمرة الثالثة على التوالي يلاقي فريق هبوعيل قلنسوة الهزيمة ... فبعد ان هزم يوم السبت قبل الماضي أمام فريق «شيكون همزراح» ١ : ٣ هزم يوم السبت الفائت بأصابـــة واحدة مقابل لا شيء امام فريق مكابي شمال تل أبيب . ولم يقدم فريـــق قلنسوة اي عرض يليق بسمعته منذ السنة الماضية .

أما الفريق العربي الثاني الـــذي يلعب ضمن دوري الدرجة ((ب)) ، هبوعيل شفاعمرو ، فلم ينجز مباراته ضد فريق كفار بلوم نظرا لحل هذا الفريق وطرده من مباريات الدوري .

وفي دوري الدورجة ((د)) خسر هبوعيل الرينة امام فريق فبصـــات هموريه بهدفين مقابل هدف واحد .

كذلك فان فريق مكابي الرينة تمكن من الفوز على هبوعيل شباب الكبابير بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، بعد مباراة سيطر فيها فريق الكبابير على اغلب فتراتها الا ان الحظ وحكم المباراة حالا دون تحقيق نتيجـــة افضل .

على ملعب نعامنه

عكا – من عصام خوري – التقى فريق شباب عكا ، أول أمس ، مـــع هبوعيل نعامنه. بدأت المباراة بحماس وانتهى الشوط الاول بدون تسجيل اصابـــات للفريقين . وفي الشوط الثاني ، بعد ٥ دقائق ، سجل جريس ضو اصابة رائعة لفريق شباب عكا ، من بعد ١٦ مترا . وسجل شفيق حزبون الاصابة الثانية . وبعد ذلك بخمس دقائق سجل هبوعيل نعامنه هدفين وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢ : ٢ .

وكانت المباراة على مستوى عـــال جدا وتميزت بالروح الرياضية .

مباريـــات الدوري الانجليزي

لا يزال فريق ((ابرطون)) العظيم يحتل المرتبة الاولى في دوري انجلترا. وقد تمكن هذا الاسبوع من الفوز على ((سانـــدر لاند)) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما «خصمه اللدود» فريق ((ليفربول)) فقد هزم امام ((نيو كاسل)) بهدف واحد مقابل لا شيء . هذا ولا يزال فريـــق ((مانشستر يونايتد)) العظيم يصحو من ((غفوة)) هزائم أول الدوري وهو يحتل الان المرتبة الثامنة .. وقـــد فاز يوم السبت الماضي على نـــادي ((ايفسو يتش)) بهدفين مقابل هدف واحد .

نتائج اخرى :

تشلس – داربي	٢ : ٢
كوبنتري – ويستهام	٢ : ٢
ويست بروميش – ليدس	١ : ١
ستوك – آرسنال	صفر : صفر
وولفس – طوطنهام	١ : صفر !

اخبـــار رياضية

■ تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السلة من الفوز ببطولة اوروبا للمرة التاسعة على التوالي بعد ان هزم منتخب يوغوسلافيا بـ ٨١ نقطة مقابل ٧٢ . وقد انتقم الفريـــق السوفييتي بهذا الانتصار لهزيمته أمام الفريق اليوغوسلافي في الادوار التمهيدية للمسابقة .

جاء الفريق التشيكوسلوفاكي في المرتبة الثالثة بعد ان فاز على فريق بولونيا بـ ٧٧ : ٧٥ .

■ تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة بكرة القدم من الصعود الى المباريات النهائية للفوز ببطولـــة افريقيا بعد تعادله مع فريق الجزائر بهدف لكل منهما . سجل هدف مصر ((الشاذلي)) . وجاء هذا الصعود الى الادوار النهائية بعد فوز فريق مصر في المباراة الاولى بـ ١ : صفر.

■ ضمن المباريات التمهيدية في مسابقة كاس العالم تمكن منتخب اسرائيل من الفوز على فريق نيوزلاند مرتين : ٤ : صفر ، و ٢ : صفر ، وصعد الى القسم الثاني من المباريات التمهيدية .

كذلك فان منتخب السودان تعادل مع فريق نيجيريا ٣ : ٣ في السودان و ٢ : ٢ في نيجيريا ، بينما فـــاز منتخب مراكش على فريق نيجيريا ٢ : ١ . هذا وقد تمكن منتخب سلفادور من الصعـــود الى الادوار النهائية في المكسيك بعد فوزه عـــلى منتخب هايتي بهدف واحد مقـــابل لا شيء .

■ في ((البيت الآسيوي)) المقابل ((لبيت اسرائيل – نيوزيلاند)) الذي تجري مبارياته في كوريا الجنوبيـــة تمكن المنتخب الاوسترالي من الفوز على اليابان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، بعد ان قدم مباراة ممتازة .

■ يلعب النادي الاسماعيلي ، بطل الدوري في الجمهورية العربيـــة المتحدة ، مباراتين ضد بطل دوري ليبيا ، نادي التحدي البنغازي ، يومي ١٢ و ١٩ تشرين الاول الجاري الاولى في مدينة بنغازي والثانية في القاهرة ، وذلك ضمن المباريـــات التمهيدية للفوز ببطولة افريقيا للفرق الحائزة على بطولة بلدها .

■ تمكن بطل دوري ايطاليا فريق ميلانو وبطل اوروبا من الفوز على بطل امريكا الجنوبية فريق «استوديا نطس» الارجنتيني في مباراتهما الاولى التي جرت في ميلانو ٣ : صفر ، وذلك في أولى المباراتين للفوز ببطولة العالم للفرق الحائزة على بطولـــة الدوري في بلادها . هذا وسيجري اللقاء الثاني في الارجنتين بعـــد اسبوعين !!

تكهنـــات الاتحـــاد في مسابقة ال ((سبورطوطو))

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل كفار سابا	١ ١ x
هبوعيل حيفا – هبوعيل بيتح تكفـــا	١ x ١
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل القدس	١ x x
مكابي نتانيا – شمشون	x ١ x
مكابي تل ابيب – هكواح	١ x ١
بيتار القدس – بيتـــار تل ابيب	x ١ ٢
مكابي يافا – مكابي حيفا	x ٢ ١
مكابي بيتح تكفا – بني يهـــودا	١ x x
مكابي هرتسليا – طبريا	١ x ١
هبوعيل رمات غان – هبوعيل عـــكا	١ ١ x
ريشون لتصيون – مرمورك	x ١ ٢
ايلات – هبوعيل حولون	٢ x ٢
مكابي الخضيرة – مخني يهـــودا	١ x ٢

من ميدان المعركة الانتخابية

التجمع يتباهى بدبلوماسية الفانتوم

سبير يسفه مزاعم بيغن حول اهميته في الوزارة .. وشارف ينفي ترجيح القطاع التعاوني على القطاع الخاص .. ويؤكد المساواة في توزيع الضرائب .. أهرون يتودد للعمال ولا ينسى أصحاب العمل .

حيفا – مكتب الاتحاد – باقتراب يوم الاقتراع في انتخابات الكنيست السابعة، بدات القوائم ، التي تجلس سوية بصفاء هادىء في حكومة الائتلاف القومي ، تعمق الفروق القائمة بينها في محاولة لزيادة تمثيلها البرلماني لتكون في وضع افضل حين تبدأ مساومات اقامة حكومة الائتلاف المقبلة.

دبلوماسية الفانتوم في المعركة

ونقل سكرتير عام حزب العمل (وزعيم التجمع) بنحاس سبير الى ميدان المعركة الانتخابية « استراتيجية » الفانتوم وهي نسخة محلية لاستراتيجية الفانتوم التي اصبحت سياسة اسرائيل العسكرية السياسية ..

قال سبير في رمات غان اول امس: لم تذهب غولده مئير الى الولايات المتحدة لتلقى استقبالا فخما ، بل بل «لتملأ سلتها بطائرات الفانتوم والسكايهوك الضروريات لوجودنا .. واذا حكم الناخبون لقيادتنا العقلانية .. فهذا يكفي » ..

وبعد ان رد على الشكوى من الضرائب الباهظة بقوله انها تعود الى عبء ميزانية الدفاع سفه أقوال مناحم بيغن زعيم حيروت – الاحرار (جاحل) .. قال ان بيغن يتظاهر وكأن الحكومة تقوم على اكتافه .. ولكن ليذكر اننا نحن الذين وافقنا على دخوله الى الوزارة .. وهو وزميله في الوزارة يؤلفان اثنين من ٢٢ وزيرا في الوزارة ..

قبرناه سويا

ويركز جماعة حيروت – الاحرار هجومهم على التجمع لانه يرجح كفة الاقتصاد التعاوني على حساب الاقتصاد الخاص .. وهم يأملون بذلك ان يجذبوا لا البرجوازية الكبيرة التي تؤلف دعامتهم الجوهرية فحسب ، بل البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ..

وهذا ما قاله يوسف سبير الوزير بلا وزارة من جماعة جاحل ..

ورد زئيف شارف وزير المالية يوم الاحد على هذا الهجوم فوصفه انه تشويه للحقائق ولا اساس له من الصحة فالحكومة لا تميز ضد القطاع الخاص ، وتحدى رجال اعمال « جاحل » ان يثبتوا اتهامهم ويظهروا المعاملة غير المتساوية التي يمارسها التجمع في هذا القطاع ..

وقال كيف يجرأ « جاحل » الذي يجلس في الحكومة ان يتهم التجمع بعدم « تحقيق المساواة في توزيع عبء الضرائب » ؟

(فعلا كيف يتجرأ جاحل ان يتهم هذا الاتهام ورجاله يعرفون ان هنالك مساواة بين الاحتكاري والعامل في تحمل عبء الضرائب).

بن أهرون يتودد

ولمع اسحاق بن أهرون من التجمع والمرشح لاحتلال مركز السكرتير العام للهستدروت حين ندد بجو العداء ، جو الجلد الذي يخيم على عمال الموانىء .. وقال : هنالك عشرات الالوف من الذين يعملون اقل من عمال الموانىء ويكسبون أكثر منهم دون ان يشكو منهم أحد .

ولكنه بعد هذا الدفاع استدرك ان عليه ان يكسب رضا اصحاب الاعمال والا فلن يصل الى المنصب ، فقال : قد تكون مطالب عمال الموانىء غير عادلة تماما .. ولكن هل هذا يعني ان من الضروري التنديد بهم .. ولذلك فالحل في شيء من فرض الطاعة النظامية والضغط ..

التعديل الانتخابي

وكان يوسف الموغي وزير العمل الذي لوح بالخطر على الدمقراطية حين حاول ان يجذب المؤيدين اليمينيين بقوله ان التجمع يريد أكثرية ليحقق التعديل في قانون الانتخابات .. اي الغاء الانتخابات النسبية واستبدالها بانتخابات المناطق ..

وهكذا ظهر ان الخلافات بين القوائم تدور حول قضايا محلية .. أما الخلافات حول القضايا المصيرية فلا تزال تختفي في الاتفاق على التوسع وانتهاج سياسة الحرب والعدوان وفرض الشروط على الشعوب العربية .

اجتماع احتجاجي في تل أبيب ضد الاعتقالات التعسفية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – مئات المواطنين ، اكثرهم من الشباب والطلاب الجامعيين ، اجتمعوا ، يوم الخميس الماضي ، في قاعة ((بني بريت)) في تل ابيب ، للاحتجاج على الاعتقالات التعسفية والارهاب ضد الجماهير العربية وضد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر لستة اشهر استنادا الى قوانين الطوارىء ، بدون ان توجه ضده أي تهمة .

وقد افتتح الاجتماع حاييم هانجبي الذي استنكر سياسة السلطات تجاه الجماهير العربية ، كما عرض امام المشتركين تفاصيل عن مضايقة اسعد مكي الذي حددت اقامته في يافا .

وتكلمت في الاجتماع المحامية فليتسيا لانغر التي شرحت الجو السياسي الذي في ظله تجري الملاحقات الفظة ضد الجماهير العربية .. كما صورت الجو العام ، المريع ، في السجون ، حيث المئات من المعتقلين اعتقالا اداريا من ابناء المناطق المحتلة .. وقالت : « هؤلاء الذين يحاولون تخليد الاحتلال هم اعدى اعداء اسرائيل ، لانهم بالسياسة الشوفينية العمياء يعمقون الهوة بين اسرائيل والشعوب العربية المجاورة » .

وتحدثت فليتسيا لانغر عن الاضطهاد الذي يتعرض له مئات الشيوعيين العرب الاسرائيليين ، وبضمنهم المحامون والشعراء . ودعت في ختام خطابها الى تشديد نضال القوى الدمقراطية اليهودية ضد الارهاب السياسي في البلاد ، فالنضال ضد الارهاب الموجه ضد الجماهير العربية هو جزء لا يتجزأ من النضال لصيانة الدمقراطية في البلاد .

وفي ختام الاجتماع قرأ هانجبي مقتطفات من بيان اصدره ٢٠٠ محام يهودي سنة ١٩٤٥ ضد قوانين الطوارىء .. وأكد ان نفس القوانين التي رأى فيها المحامون اليهود قوانين معادية للدمقراطية واضطهادية ، تستخدم اليوم ضد الجماهير العربية .

كلمة الاتحاد – بقية

التطرف في العالم العربي ويساعدون معارضي التسوية السياسية ، من اليمين الرجعي .. الى ((اليسار)) المغامر .. على احراج القوى العقلانية الساعية نحو التسوية السياسية وتجنيب الشعوب والعالم خطر انفجار خطير لا يعرف احد نتائجه المدمرة .

وفي هذا الاطار يظهر ((انتصار)) السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي اربكتها مواقف القاهرة وتربكها موافقتها على قرار مجلس الامن ، انتصارا لاشد غلاة العدوان والمغامرة الذين لا يترددون في دفع هذه المنطقة الى الهوة السحيقة ..

ان هذا الامر يدعو الجماهير الى اليقظة والحذر بل الى العمل لوقف التدهور القاتل .

أبعاد ومراقبة تصل الى الولايات المتحدة ! !

حيفا – مكتب الاتحاد – سافر الى الولايات المتحدة الطالب الجامعي محمد صديق ، الذي كان معتقلا بامر اداري مستند الى قوانين الطوارىء . وسيواصل محمد صديق دراسته في الولايات المتحدة ، وسيسمح له بزيارة البلاد مرة واحدة ، بعد ثمانية اشهر . هذا ، وقد احضر محمد صديق من السجن الى المطار قبل اقلاع الطائرة بعشر دقائق ، فقط ! ..

ويبدو ان السلطات قد ابلغت محمد صديق انه سيبقى في السجن اذا لم يوافق على مغادرة البلاد . هذا ويبقى محمد صديق تحت مراقبة السلطات الاسرائيلية لمدة ثلاث سنوات وهو في الولايات المتحدة !.

الجماهير في المهرجانات تهتف – بقية

البيوت المجاورة مزدحمة بالناس للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي وقائمته . وبحماس كبير استقبل الجمهور خطباء الاجتماع الرفاق : محمود حسين اغبارية ومحمد شريدي وعضو الكنيست توفيق طوبي . وقد شجب محمد شريدي استغلال قادة التجمع الدين والمشاعر الدينية لتضليل الجماهير . واشاد الرفيق توفيق طوبي بموقف عمال كفر قرع في انتخابات الهستدروت . وقال : حتى القرى التي لا توجد فيها فروع لحزبنا الشيوعي أخذت جماهيرها تدرك ان طريقها للوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والاستهتار بالحقوق هي في تأييد الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله البرلماني . وقال : ان وزراء الحكومة الذين يتذكرون القرى العربية أيام الانتخابات لن يضللوا الجماهير العربية الواعية التي تعرف حقيقة سياسة السلطة وتصطدم بها يوميا في شكل عمليات التفتيش التي يقوم بها البوليس لسيارات العمال وحرمانهم من العمل الدائم . ان الجماهير تعرف ان هؤلاء الوزراء وقوائمهم العربية المأجورة انما تمثل الاحتلال والحرب وسياسة سفك الدماء والضم والتوسع ودوس الحقوق . وقال توفيق طوبي ان الخنوع لسياسة السلطة واعادة انتخاب اعوانها لا يعني التقدم والازدهار للقرى العربية كما يدعي أصحاب سياسة الاضطهاد ، وانما يعني الاستسلام لها .

اجتماع ترشيحا

ويقول مراسلنا في ترشيحا ان جمهورا غفيرا من الشبان والشابات قد حضر الاجتماع العام الذي عقده الحزب الشيوعي في ساحة القرية على الرغم من وجود البوليس . وتكلم في الاجتماع الرفيق جبرائيل بشارة مرشح القائمة الشيوعية الاول لانتخابات مجلس محلي ترشيحا والرفيق جمال موسى .

سفن سيوز السوفييتية – بقية

مقال نشرته احدى الصحف السوفييتية يوم الاحد الماضي ، ان رحلة « سيوز ٦ » لا تعتبر تكرارا لما جرى في السابق بل خطوة جديدة وهامة في ابحاث الفضاء ، كما انها خطوة ذات مغزى كبير .

وقد بث تلفزيون موسكو بعد ساعتين من اطلاق سفينة الفضاء « سيوز ٧ » صورا عن اطلاق السفينة التي دخلت في مدار حول الكرة الارضية . وبعد ذلك تمكن مشاهدو التلفزيون من مشاهدة قائد السفينة – اللفتنانت كولونيل فيليبشنكو الذي عرض رواد الفضاء وطلب من الدكتور فولكوف شرح مهام رواد السفينة « سيوز ٧ » .

وذكر الدكتور فولكوف بانه مسؤول عن الاتصال وعن المهام الهندسية الاخرى في سفينة الفضاء ، وقال : « علي ان اقوم بمهام اخرى غير انني لن اذكرها الان » .

القاهرة تؤمن بقرار مجلس الامن – بقية

الاخرين ، ورأيها ان الذين يريقون دمهم على أرض المعركة في رجولة وبسالة لا يهمهم كثيرا هؤلاء الذين ليس لهم ما يقدمونه للمعركة سوى زجاجات من الحبر يريقونها على الورق مبشرين بما لا يمارسونه ..

وكانت بعض المحافل العربية والمنظمات المسلحة قد انتقدت بشدة فكرة مباحثات على نمط رودوس واعتبرتها « فتح » مؤامرة امريكية على الامة العربية .. وأكدت الصحف السورية عدم جدوى المباحثات لتناقض موقفي العرب واسرائيل ..

وقبل ذلك كتبت « المجاهد » الجزائرية ان المفاوضات بين العرب واسرائيل سترغم العرب على التنازل عن مناطق أخرى وهذا سيكون هزيمة منكرة ..

الموقف الاسرائيلي

والجدير بالذكر ، ان الدوائر السياسية الاسرائيلية كانت قد استقبلت ، بارتباك شديد ، الانباء القائلة ان القاهرة توافق على اجراء مباحثات على غرار مباحثات رودوس . ولم تصدر عنها اية بادرة جدية أو « حسن نية » تجاه احتمال اجراء مثل هذه المباحثات . ولكن هذه الدوائر تحاول الان ان تسجل لنفسها فوزا دعائيا بتراجع القاهرة عن مواقفها الاولية . وقد صرحت الدوائر السياسية الاسرائيلية بعد صدور بيان ((الاهرام)) بأن « اسرائيل قد أحرزت تفوقا سياسيا كبيرا على مصر في قضية مباحثات رودوس » .

واعلن في القدس ، يوم امس الاول ، ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على الموقف التالي : « اذا وجه غونار يارينغ الدعوة الى اسرائيل للاشتراك في مباحثات على غرار رودوس مع الدول العربية .. بهدف عقد مؤتمر سلام – فان اسرائيل ستستجيب لهذه الدعوة ».

ومن هذه الصيغة يتضح ان اسرائيل ما زالت ترفض ، عمليا ، فكرة اجراء مباحثات على غرار رودوس لتنفيذ قرار مجلس الامن – كما أعلنت القاهرة في الاسبوع الماضي – فان الحكومة الاسرائيلية تشترط سلفا ان يكون الهدف من هذه المباحثات عقد مؤتمر سلام ، لا تنفيذ قرار مجلس الامن . ومن هنا أيضا يظهر بطلان الادعاء الاسرائيلي بتحقيق الفوز السياسي الموهوم .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV – YAFFO

البوليس يواصل اعتقال عشرات الدعاة الشيوعيين

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عشرات من الشباب ، من الناصرة والقرى العربية ، واكثرهم من الشيوعيين ، ما زالوا في السجن بحجة ((التحقيق)) معهم حول انفجار العفولة ، على الرغم من ان الذين أطلق سراحهم حدثوا انه لم يجر مع المعتقلين أي تحقيق .. الامر الذي يفضح الهدف الحقيقي من هذه الحملة وهو شل نشاطهم الانتخابي واشاعة جو من الارهاب لاجبار المواطنين على التصويت للتجمع وقائمتيه ((العربيتين)) الكسيحتين .

واهل الناصرة والقضاء يستنكرون ، بشدة ، تدخل جهاز الشرطة والقلام هذا في المعركة الانتخابية الموجه للمس بطهارة الانتخابات والذي يدل على افلاس المراخ واجرائه التام .

ان النتيجة الاساسية هي زيادة عزلة المراخ وقائمتيه وانفضاض الناخبين عنهم وزيادة التصميم على التصويت للشيوعيين لرد هذه الحملة الارهابية .

وتمتاز الاجتماعات الشعبية التي عقدتها القائمة الشيوعية الجديدة في أحياء الناصرة وقرى القضاء والتي استمع فيها الالوف الى خطباء القائمة « و » – تمتاز بروح الحماس والثقة ، بينما كانت اجتماعات التجمع هزيلة وفاشلة حيث لم يزد عدد الحضور ، في بعض الاحيان ، على اصابع اليد الواحدة . وهذا الفشل يثير عصبية المراخ واجرائه ويفسر سبب تدخل جهاز البوليس « والشين بيت » في المعركة الانتخابية واعتقال عدد كبير من دعاة القائمة الشيوعية الجديدة.

ومن الجدير بالذكر ان كثيرين من المواطنين يقفلون أبوابهم في وجه دعاة « التجمع » ويرفضون استقبالهم كما حدث في عدد من أحياء الناصرة ، في الوقت الذي تستقبل فيه كتائب الشيوعيين وأصدقائهم بالحماس والتاييد .

اسرائيل في عزلة مطبقة في اليونيسكو

باريس – مرة أخرى وجدت اسرائيل نفسها في عزلة مطبقة . ومندوبها ، موشه افيدور ، لم يجد أي مؤيد او نصير يقف الى جانبه في اجتماع هيئة ((اليونسكو)) الذي انعقد في باريس ، واتخذ قرارات تدعو اسرائيل الى وقف الحفريات تحت المسجد الاقصى ، والى المحافظة على الممتلكات الثقافية ، والى رفع الحظر الذي فرضته على تدريس الكتب التي أقرتها هيئة ((اليونسكو)) في مدارس المناطق المحتلة .

أما الدول الصديقة لحكومة اسرائيل ، امريكا وبريطانيا وكندا وهولندا ، فلم تجرأ على تاييد المندوب الاسرائيلي واتخذت موقف .. الامتناع عن التصويت .

وقالت «جروزلم بوست » (١٢–١٠) في تعقيبها على اجتماع هيئة اليونسكو : ان مندوب اسرائيل الدائم في الهيئة ، موشه افيدور حارب في المعركة وحيدا بدون أي مؤيد من بين مجموع الدول الـ ٣٤ التي تضمها الهيئة .

وقد ألقى كلمة في هذا الاجتماع رئيس بلدية القدس العربية الذي أبعدته سلطات الاحتلال روحي الخطيب قال فيها ان عرب القدس يقبعون في ظل حصار شديد داخل معسكر اعتقال واسع ، واتهم اسرائيل بحرق المسجد الاقصى بهدف تدمير المسجدين الكبيرين في القدس وبتصفية الثقافة العربية والسكان العرب في القدس .

أما المندوب الاسرائيلي فقال ان العرب لا يفعلون أكثر من الكلام ، بينما الكراهية تعلم في المدارس . واحتج على التمييز في المعاملة الذي تنتهجه اليونسكو ضد اسرائيل .

اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

١٠/١٤	
الناصرة نادي الشبيبة الشيوعية ، الساعة ٧ مساء	عضو الكنيست اميل حبيبي
١٠/١٥	
الناصرة الحي الجنوبي ، الساعة ٧ مساء	عضو الكنيست اميل حبيبي
١٠/١٦	
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء (لمتكلمي البلغارية)	أ. ملامد
اور يهودا الساعة ٨ مساء	عضو الكنيست توفيق طوبي
اللد الساعة ٨ مساء	عضو الكنيست اميل حبيبي
الناصرة الحي الشرقي الساعة ٧ مساء	منعم جرجوره
كفر ياسيف	نمر مرقس
١٠/١٧	
حيفا في قاعة سينما « ميرون » الساعة ٨،٣٠ مساء	عضو الكنيست ماير فلنر ، عضو الكنيست توفيق طوبي
تسيلا عيرم ،يفتتح الاجتماع : أ. لغنبراون	
تل ابيب يد الياهو الساعة ٨،٣٠ مساء فرقة اصدقاء	عوزي بورشتاين
تل ابيب رمات خيال الساعة ٨،٣٠ مساء (بالايدش)	ي. ايرغه
تل ابيب رمات ابيب ، ٨،٣٠ مساء	أ. نويمان
بات يام الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي انيليفتش ٤	ت. جوجانسكي
حولون الساعة ٨ مساء	م. زيسر
هود هشرون الساعة ٨ مساء	و. ايرليخ
بيتح تكفا شيكون ادغوف ، الساعة ٨ مساء	ح. سولودور
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء فرقة أصدقاء	ي. الفازي
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء حي فجه (بالايديش)	روت لوبتش
اشدود الساعة ٧،٣٠ مساء	أ. زليخ
دير حنا الساعة ٥ مساء	حنا نقارة
قلنسوة ساحة القرية الساعة ٤،٣٠ مساء	عضو الكنيست توفيق طوبي حسن متاني ، عبد اللطيف متاني ، محمد عواد ، يوسف حمدان ، محمود دسوقي
البعنة الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق زياد ، حنا ابراهيم
كابول الساعة ٥ بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
طرعان الساعة ٧ مساء	جمال موسى
طمرة اجتماع نسائي	سميرة خوري
شعب ٣ بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
الناصرة حي الصفافرة	غسان حبيب
١٠/١٨	
عارة ساحة القرية الساعة ٤ بعد الظهر	يهوشع ايرغه ، محمد الشريدي ، محمد عواد ، يفتتح : محمود حسين
كفر قاسم ساحة القرية الساعة ٤،٣٠	عضو الكنيست ماير فلنر عثمان ابو رأس ، محمود دسوقي ، يوسف حمدان يفتتح – عمر عصفور

تصرف أرعن من ضابط شرطة

القدس – تقدمت المحامية فولا لانغر الى المستشار القضائي طالبة السماح لمواطن عكا واحد نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة – « ركاح » – عصام خوري ، باقامة دعوى على ضابط الشرطة في قسم « المهمات الخاصة » ، المدعو بن اسحق ، بسبب تصرفه الارعن وتدخله الفظ في الانتخابات . وفي الوقت ذاته تقدم ممثل القائمة الشيوعية الجديدة – « ركاح » – الدكتور ولف ايرليخ ، الى وزير الشرطة طالبا اليه اتخاذ اجراءات تأديبية ضد بن اسحق هذا .

فقد دخل الرفيق عصام خوري الى مطعم عبد ابو احميد في عكا لبيع جريدة « الاتحاد » ، وكان في المطعم اناس كثيرون وبينهم بن اسحق هذا . وحينما شاهد عصام خوري يوزع « الاتحاد » هاج بن اسحق وماج « وامر » الموجودين وصاحب المطعم قائلا : « لا تأخذوا هذه الجريدة النازية » . ثم صاح موجها كلامه الى الرفيق عصام : « أنت نازي ! » .

وقالت المحامية في طلبها للمستشار القضائي ان اقوال ضابط الشرطة ، بن اسحق ، اهانة واعتداء خطير لا مثيل لهما اذ ان الجمهور الاسرائيلي يرى في كلمة نازي جريمة لا تغتفر . وطلبت السماح لها بتقديم دعوى ، باسم موكليها ، ضد هذا الضابط في المهمات الخاصة بن اسحق .

سيوضع حد للاعتداء على حرية الانتخابات في أم الفحم

كتب الينا سليمان ابراهيم اغبارية من ام الفحم رسالة يقول فيها :

شهدت نقاشا بين المرشح الاول لقائمة ((الحزب الوطني)) في قريتنا مع بعض الوظفين ، وقد بدأ هذا المرشح «نقاشه» بالتهجم على احدى العائلات التي تخوض انتخابات المجلس المحلي ، ثم راح يهدد الوظفين بالفصل عن العمل اذا هم ابتعدوا عن حزب المتدينين .

ويطلب كاتب الرسالة في نهاية رسالته من المسؤولين عن انتخابات المجلس المحلي وضع حد لتهجمات المرشح المذكور وابنه على غيره من المرشحين من سكان القرية فمثل هذه التهجمات هي اعتداء على حرية الانتخابات .

شكوى طلاب عرب من تاخير تزويدهم بنتائج امتحانات ((الاجتياز))

الناصرة – لمراسل الاتحاد – شكا الينا بعض الطلاب ، المرشحين لدخول الجامعة العبرية في هذه السنة ، من التاخير في تزويدهم بنتائج امتحانات الاجتياز للسنة الماضية التي على ضوئها يجري قبولهم في الجامعة . وقال هؤلاء الطلاب انه كان بامكان وزارة المعارف ودائرتها العربية تزويدهم بهذه النتائج منذ زمن بعيد وتجنب عرقلة دراستهم في الجامعة .